A/43/655
30 September 1988
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٧٦ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ٦٩/٤٢ زاي المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، والمعروف "السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧" ، ونبع فقرات منطوقه كالتالي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تؤكد من جديد حق جميع السكان النازحين غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم السابقة في الأرض التي تحتلها إسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وتعلن مرة أخرى أن أية محاولة لتنقييد الممارسة الحرة لحق العودة لأي شخص نازح ، أو ربط تلك الممارسة بشروط ، أمر منافق لذلك الحق غير القابل للتصرف ولا يمكن قبوله ؛

٢" - تعتبر أي اتفاق ينطوي على أي قيد أو شرط لعودة السكان النازحين لاغياً وباطلاً ؛

٣ - تشجب بقوة استمرار السلطات الاسرائيلية في رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لعودة السكان النازحين ؛

٤ - تطلب مرة أخرى إلى اسرائيل :

"(أ) أن تتخذ خطوات فورية تكفل عودة جميع السكان النازحين ؛

"(ب) أن تكتف عن جميع التدابير التي تعوق عودة السكان النازحين ، بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العماني والديموغرافي للأراضي المحتلة ؛

"٥ - ترجو من الامين العام أن يقدم ، بعد التشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، تقريرا إلى الجمعية العامة قبل افتتاح دورتها الثالثة والأربعين عن امتثال اسرائيل لاحكام الفقرة ٤ أعلاه".

٦ - وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ وجه الامين العام مذكرة شفوية إلى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة وجه فيها النظر إلى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار ، وطلب من الممثل الدائم أن يبلغه بآلية خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو اعتزمت اتخاذها تنفيذا لاحكام القرار ذات الصلة .

٧ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، رد الممثل الدائم لاسرائيل بالنيابة بما يلي :

"إن موقف حكومة اسرائيل بشأن هذا القرار قد وُضّح تماما في الردود السنوية المتتالية التي قدمت إلى الامين العام في السنوات الأخيرة . وورد آخر تلك الردود في تقرير الامين العام (A/42/480) المؤرخ في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٧ .

"ووافقت حكومة اسرائيل بذلك كل جهد ممكن لاستعراض حالات إعادة الأوطان كل على حدة على أساس الواقع المتعلقة بكل حالة من تلك الحالات . ونتيجة لذلك بلغ العدد الاجمالي لمن عادوا إلى الأراضي الواقعة تحت ادارتها ٧٥ ٠٠٠ شخص تقريريا" .

٤ - وبمدد الفقرة ٤ (أ) من قرار الجمعية العامة ٦٩/٤٢ زاي ، حصل الامين العام من المفوض العام لوكالة الامم المتحدة للاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى على المعلومات المتوفرة لديه عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة . وكما جاء في تقارير سابقة بشأن هذا الموضوع ، لا تشتراك الوكالة في آلية ترتيبات لعودة اللاجئين ؛ كذلك فإنها لا تشتراك في آلية ترتيبات لعودة الاشخاص النازحين الذين ليسوا مسجلين كلاجئين . وتستند معلوماتها إلى ما يرد إليها من اللاجئين المسجلين العائدين من طلبات بتحويل مستحقاتهم من الخدمات إلى المناطق التي عادوا إليها وعلى ما يجري إثر ذلك من تصحيحات في سجلات الوكالة . ولا تكون الوكالة بالضرورة على علم بعودة أي من اللاجئين المسجلين الذين لم يتسلبوا توفير خدمات لهم . وفي حدود علم الوكالة فإنه فيما بين ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ عاد ١٨١ من اللاجئين المسجلين لدى الوكالة إلى الضفة الغربية ، وعاد ٣٧ إلى قطاع غزة . ومن الجدير بالذكر أن بعض هؤلاء قد لا يكونون هم أنفسهم قد نزحوا في سنة ١٩٦٧ ، ولكن قد يكونون أفراداً من أسرة لاجئ مسجل نازح صاحبوه لدى عودته أو لحقوا به فيما بعد . وهكذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التقدير الوارد في الفقرة ٤ من تقرير السنة الماضية (A/42/480) ، نجد أن عدد اللاجئين النازحين المسجلين الذين تعلم الوكالة بعودتهم إلى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ هو حوالي ٣٠٠ ١١ . ولا تستطيع الوكالة تقدير العدد الكلي للسكان النازحين الذين عادوا ، لأنها لا تحفظ إلا بسجلات اللاجئين المسجلين ، بل أن تلك السجلات نفسها ، كما أشير أعلاه ، قد تكون غير مستوفاة ، ولاسيما فيما يتعلق بمكان وجود اللاجئين المسجلين .

— — — — —